الأنوار
بيروت - الخميس ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩ - السنة ٥١ - العدد ١٧٣١١
Beyrouth - Jeudi 26 Novembre 2009 - 51e Année - No.17311

«اليوم السابع» لـ مروان أبي عاد

«اليوم السابع» هو عنوان الإصدار الرابع ضمن مؤلفات طلاب علوم باطن الانسان- الايزوتيريك، تأليف مروان أبي عاد في ٨٠ صفحة من القطع الوسط. منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت. وجاء في تعريف الناشر حول الكتاب:

«اليوم السابع»، قصة جديدة، تروي كيفية تعرّف أحد الطلاب في الزمن القديم إلى علوم الايزوتيريك - علوم النخبة، العلوم التي كانت خاصّة في ذلك الوقت. تكمن أهميتها في صِدق التعبير وسلاسته بدءاً من وصف الكاتب لحالته النفسية العليلة، ووسيلة المعالجة وصولاً إلى الحقيقة الكبرى التي اكتشفها شيئاً فشيئاً مع «المعلّم» وأدّت إلى تغيير إيجابي جذري في حياته.

أضاف: «اليوم السابع، قصة انفتاح واختبار، تحقق والتزام، إخلاص ووفاء، عطاء وأخذ، بالتالي إعادة عطاء حتى تكتمل سلسلة الحياة. هذا ما يختصره الكاتب في وصف عطاء المعلّم بقوله: «لهفة المعلّم للعطاء تساوي توق الآخرين للأخذ. إنها قصة حياة تقدّم الوسيلة الأفضل للتعلم عبر المقارنة، عبر التجربة والتحقق، ضمن حرية الإختيار المرتبطة بالمسؤولية وحب العطاء «فبقدر ما تعطي يُنعم عليك».

غلاف الكتاب

انها منهجية حياة تحمل في طياتها دروسا حول الإنفتاح الفكري، الركيزة الأساس في تطوّر الفرد على مدى الأعمار. كما تساعد كل باحث لكشف أسباب مصاعبه الحياتية وإيجاد الحلول لها في نفسه. وترشده القصّة أيضاً إلى أهمية الكتابة كتعبير عن مكنونات الباطن فيه.

وختم: تقدّم القصة مستلزمات سيادة النفس، حيث على المرء أن يكون صارماً وصادقاً مع نفسه. وقد وصف المؤلّف بانسيابية رائعة إرشادات المعلّم التي تقول «صدقك مع نفسك هو الذي أوصلك إلى ما أنت عليه... لكن ثمة فارق كبير بين أن تكون صادقاً مع نفسك، وصادقاً مع الآخرين. فمع الآخرين يجب أن تكون حكيماً».